

في الفقر والعني ولا تطلع عليهما صدقاً وهو قليل وعزير  
**قال الشافعي رحمه الله**  
 يقولون الصديق له وجوده لقد كذبوا فان من صدوق  
 فالصديق يتوحد والعدو يشبهت فيضرب فقراً وعني  
 علي التميز اي في حالة الفقر وحالة العني والفقر يفسر  
 بالحاجة والعلم والعني بالقصر الجدي والمال ولما  
 كان الكسب واجبا علي الصحيح امر به فقال الكسب الفليس  
 اجماعاً وجعل لك معرفة تكسب منها ولو فليس حلالاً حيث  
 تكون حرفة تكسب من الغش وتكون حرفة غير تينة  
 بل تكون حرفة وكسب لا يجب بكافة الشيخ لا يامر  
 تكسب حراماً بل يغش منه ولا يكسب دين يجلب بالمعزة  
 والحرفة من موم شرعاً وري البخاري في صحيحه عن  
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم موفى السوق علي  
 صفة طعام فانه كل يده فيها فالت اصابعه بلذات  
 ما هذا اياها حب الطعام قال يا رسول الله اصانه  
 السما فقال او فلا جعلته فوافق الطعام حتى يراه الناس  
 ثم قاله من عشنا فليس منا ومعلوم ان كل لسان يعرف  
 ما به يقع الغش ففعل الله العبد امينا علي نفسه في  
 حرفته فاذن اذات الامانة فاما طائفة منه واذن منه  
 وقد قيل ان الله تعالى جعل الفخرف في الغش والبركة  
 في التقوى وفي السنة من انواع النديع الجمع والقرعة  
 والطباق بينه فقر وعني وفيه مسن الذبائح قالوا  
 وهو ان ياتي المتكلم الي معني اخترعه غيره فتحسن

انتاعه

انتاعه فيه بحيث يصير حسنة بوجه من وجوه الزيادة  
 التي توجب للمناخر استحقاق معنى التقدم امسا  
 باختصاص لفظ او قصر وزنه او عنده لفظ او  
 تمكنه قاضيه او تميم نقص او تحلية من المذيع توجب  
 الاستحقاق ومن تأمل شطر البيت قوله الفاعل  
 الاول اعلم بحمده وحاسب البطال بعض ما  
 قلناه او كله وانما صرح بالكسب وهو اصريح وابن  
 من قوله اعمل بحمده وحاسب البطال وقوله الفليس  
 من الحمة والفتح وادفع للحاجة ومن له ذوق لا يحتاج  
 الي اكثر من هذا ويجوز ان يكون من باب التلميح لانه  
 لمع الي هذه الشطر المذكور ويجوز ان يكون من باب  
 تنظيم النثر فهو من المعقد المذكور في البداية ان كان  
 متطابقاً ليس عليه راحة النظم الا ان يكون من جملة  
 فانه ملحون والمحسن لا يجوز في الشعر ولا في ذوقه  
 ولا في الموشحات ويجوز في القوما وكان وكان والزيد  
 واما المولاي فيجوز فيه الوجهات المحسن والاعراب  
 هلكت انصرت علي اللادب ويجوز ان يكون من الاقتباس  
 علي راي ومن المضمين علي الراجح الثاقف ولا يضره تحبيره  
 فان تحبيره يسير وفيه الطباق ايضا من الكسب ويقل  
**وادفع حذو كذا اخب خصمة الحقن وارباب الجمل**  
 قوله وادفع حذو الدرع يطلق علي المة الحبيب المعروفة  
 وعليه الثوب ايضا الذي يلبس وهذا اصح في اللغة  
 ويؤيد الاول بقوله الدرع لبستها ويذكر الشافعي